

حديث متلفز للملك عبد الله الثاني يصرح فيه أن الدول العربية تتوقع
من الحكومة الفلسطينية الجديدة التزام السياسات
المتفق عليها في اللجنة الرباعية
عمان، 2007/2/23* [مقتطفات]

[.....]

□ [....] قد يسألكم العديد من الإسرائيليين كيف يمكن إطلاق عملية سلام حيوية الآن، في حين يُنظر إلى اتفاق مكة من قبل العديد من الإسرائيليين، وحتى على أعلى المستويات، أنه بمثابة انتكاسة، لأنه وفي الجانب الفلسطيني هناك إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية لا تقبل بشروط اللجنة الرباعية؟
□ إنني أدرك تماماً وجهة نظر الشعب الإسرائيلي، وأعتقد أن مسعى اتفاق مكة كان يهدف إلى وقف أعمال العنف التي خرجت عن نطاق السيطرة بين الفصائل الفلسطينية، ومحاولة إيجاد وسيلة للمضي قدماً، فهناك حكومة قيد التشكيل.. فليس الأطراف الدولية وحدها بل والدول العربية أيضاً تتوقع من الحكومة الفلسطينية الجديدة الالتزام بالسياسات المتفق عليها في اللجنة الرباعية، وفي الرباعية العربية أيضاً.. فهناك الرئيس محمود عباس كشريك لكم في المفاوضات، وهو مستعد للمضي بالعملية السلمية قدماً، وهناك حكومة سيتم تشكيلها، وعليها الالتزام بشروط الرباعية، وبالشروط العربية أيضاً.. فأنتم لستم وحدكم في هذه المسألة.. بل إن هناك أرضية دولية مشتركة، ليست عربية فحسب بل عربية وإسلامية أيضاً، نعتقد بوجود معايير معينة على الحكومة الفلسطينية الجديدة أن تقبلها إذا ما أردنا المضي بالعملية السلمية قدماً.. فعندما أقول إننا نوجه رسالتنا للشعب الإسرائيلي وكذلك للشعب الفلسطيني، فإننا نعني بذلك أن هذا هو الوقت المناسب للسلام وعلى القادة في الجانبين اتخاذ هذا القرار.

□ هل تشاطرون العديد من الإسرائيليين الرأي أن ما نجم عن اتفاق مكة هو انقياد "فتح" والرئيس أبو مازن إلى حكومة بقيادة "حماس"؟

□ لا، إننا في الأردن لا ننظر إلى منظمات وفصائل، بل إلى رئيس فلسطيني يرغب بالمضي قدماً بالمفاوضات، وأن حكومته التي سيشكلها تعرف تماماً وقد فوضته ببدء المفاوضات مع الإسرائيليين، وكما ذكرت فإنها حكومة يتوقع منها أن تلتزم بشكل تام بالاتفاق العربي والالتزامات الدولية.

[.....]

* المصدر: http://www.alrai.com/pages.php?news_id=144934
وقد أدلى الملك عبد الله الثاني بهذا الحديث إلى التلفزيون الإسرائيلي.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx